صبح الأعشى في صناعة الإنشا

مملكتي أن لا يجد في هذا تعويقا بل يشتروا المذكور ويفدوا به في البحر إلى بلاد مملكتي بلا عائق .

وأيضا إن أراد هذا السلطان العظيم النسيب أن يرسل إلى بلاد ملكي بضائع متجرا وأرادت مملكتي أن ترسل إلى بلاد عز سلطانه بضائع متجرا فليكن هكذا وهو إن أراد عز سلطانه أن تكون بضائع متاجرة في بلاد ملكي منجاة من القيام بكل الحقوق فلتكن أيضا بضائع متاجر مملكتي في بلاد عز سلطانه منجاة مثل ذلك من كل الحقوق وإن أراد أن تقوم متاجر ملكي في بلاده بالحقوق الواجبة يقوم بمثل ذلك .

وأيضا أن يطلق عز سلطانه لملكي أن يرسل أناسا من بلاد مملكتي إلى بلاد عز سلطانه فيشترون لي خيلا جيادا ويحملونها إلى بلاد ملكي .

وكذلك إن أراد عز سلطانه شيئا من خيرات بلاد ملكي فمملكتي أيضا تطلق لغر سلطانه أن يرسل أناسه ليشتروه ويحملوه إلى عز سلطانه .

ولما كان في البحر كرسالية من بلاد غريبة وقد يتفق في بعض الأوقات أن يعملوا خسارة في بلاد ملكي وكذلك يجدون هؤلاء الكرسالية قوما من بلاد عز سلطانه فيعملون لهم خسارة ثم إن هؤلاء الكرسالية يفعلون هذا في الآفاق في تخوم بلاد ملكي لأجل هذا صار إذا حضر قوم من بلاد مملكتي إلى بلاد عز سلطانه بمتجر يمسكون من أهل بلاد عز سلطانه ويغرمون .

ولهذا فليصر مرسوم من عز سلطانه في كل بلاده أن أحدا من أهل بلاد مملكتي لا يغرم بهذا السبب ولا يمسك وإن عرض أن يقول أحد من أهل بلاد عز سلطانه إن غرم أو ظلم من أهل بلاد ملكي فليعرف ملكي بذلك .

وإذا كان الذي وضع الغرامة من أهل بلاد ملكي فملكي يأمر وتعاد تلك الخسارة إلى بلاد عز سلطانه .

وكذلك إن قال أحد من أهل بلاد مملكتي إنه ظلم أو غرم من أحد من بلاد عز سلطانه يأمر عز سلطانه وتعاد